

## حركة العراق أولاً IRAQI FIRST MOVEMENT



"من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد"

رقم البيان - (06)  
التاريخ - 23 / آب / 2011

"حركة العراق أولاً" تطالب مع شعب العراق  
ببقاء المجاهدين على أرض العراق المعطاء باعتبارهم ضيوف على الشعب العراقي

يا أبناء شعبنا العراقي العزيز

قضية إستمرار بقاء لجوء مجاهدي خلق على أرض العراق أصبحت قضية مركزية من الناحية الإنسانية بالنسبة "لحركة العراق أولاً" والغالبية العظمى من الشعب العراقي ولذلك، يحتاج مخيم أشرف لكل أشكال الدعم المادي والمالي والمعنوي والأدبي والأخلاقي والقانوني من منظور القانون الدولي ... ولا يمكن للعالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي الوقوف متفرجين أمام آليات القتل والدمار والاعتداءات اليومية لعصابات المالكين المجرمة على اللاجئين في أشرف، من دون أن تحرك ساكناً بهدف المطالبة بإجراء تحقيق دولي مستقل في المجزرتين البشعتين بدمويتهما التي إرتكبت ضدهم وهم مجردين من جميع وسائل الدفاع عن النفس عام 2009 ، و2011 . تمهيداً للنظر في أبعاد النزاع والمجزرتين من قبل محكمة العدل الدولية.

وبالرغم من معرفتنا سلفاً بالآثار المترتبة على هذه الخطوة إلا أنها تعتبر وسيلة أخيرة لإلقاء الحجة على المجتمع الدولي بخصوص شرعية النضال الذي يمارسه المجاهدون في إيران خصوصاً وأن القانون الدولي والكثير من قرارات الأمم المتحدة تؤيد حقهم في كسر وتهشيم قيود دكتاتورية ولاية الفقيه الدينية التي كبلت كافة مكونات الشعب الإيراني.

وإذا تناولنا ما يجري على أرض مخيم أشرف من وجهة نظر القانون الدولي فإننا نجد أن ميثاق معاهدة حظر جرائم الإبادة في مادته الثانية ينص على: "الإبادة تعني أيّاً من الأفعال التالية المرتكبة بهدف التدمير بصورة كلية أو جزئية لمجموعات عرقية أو وطنية أو دينية: قتل أفراد المجموعة، التسبب بأذى خطير سواء كان جسدياً أو نفسياً لأفراد المجموعة، التسبب في خلق ظروف سيئة لحياة المجموعة بحيث تؤدي إلى تدميرها جزئياً أو كلياً".

وبالطبع، فإن النقاط الواردة في الميثاق تطبق على المجاهدين بل وتمارس عملياً ضدهم من خلال الممارسات الإجرامية للعصابات التي تريد أن تصبح النواة لقيام الدكتاتورية الدينية في العراق.

ويبقى هناك معضلة على أرض الواقع وهي بالإضافة على أن الطريق للوصول إلى أبواب العدالة مسدود بوجه اللاجئين في مخيم أشرف بسبب هيمنة ملاي طهران على حكومة المالكين، نجد أن ملاي قم وطهران

المهيمنين على القرارات السيادية لحكومة المالكي في العراق من أولويات أوامرها هو إستمرار إصرارهم على تصفية المجاهدين جسدياً إن لم يستجيبوا للعودة إلى إيران لترفع رؤوسهم على أعمدة المشانق هناك. ولذلك وجدوا في المالكي أفضل سفاح قادر على مخالفة جميع القوانين الدولية وعلى رأسها القوانين التي تدين أعمال العنف والبطش والتنكيل.

إذن، الواجب الإنساني يقضي قيام رجال السياسة والإنسانية، ودعاة حقوق الإنسان وأعلام التربية والتعليم والأدباء والشعراء والإعلاميون .. لإبراز حق اللاجئين في العيش بأمن وأمان، وفي الأمور المتعلقة بقضية أشرف من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في النوادي والجامعات والإذاعات والفضائيات ... ودعوة أحرار العالم لمناصرة إخوانهم المجاهدين القائمين على الصبر والإستمرار في جهادهم العادل حتى النصر. وتعريف المجتمع كل من موقعه في العراق وبلدان المنطقة العربية والعالم بأهمية جهادهم المشروع، وواجب الأحرار نحوهم.

أن الوقوف مع حق الإخوة في أشرف أصبح فرض عين، والأصل أن نكون بجانبهم، وفي صفوفهم، مهما كانت العقبات التي تحول بيننا وبينهم كبيرة كما هي معروفة. ونحن نعلم بأن أعداء الحرية والسلام والإسلام في حوزات ملالي "علي خامنئي" في قم وطهران والعراق تحارب نصر المجاهدين بكل شيء وبصورة خاصة دعمهم بالمال، وتراقب الجمعيات الخيرية في إيران التي تجمع المال للمجاهدين والمتضررين في أشرف، وتتابع التحويلات المالية وتحاول حجبها عن المجاهدين بشتى الوسائل، بحجة إنهم إرهابيون. بالإضافة إلى إن المالكي قد حرّم عليهم وعلى جرحاهم الوقود والكهرباء وسط لهيب حرارة الصيف وبالمزيد من الضغوط والقيود والحصار وهم في أشد الضرورة للطعام والدواء والكساء والأمور الطبية، وغير ذلك من مقومات الحياة. ولا يحتاج إلى شرح أكثر فهو معلوم مشاهد.

فـ "حركة العراق أولاً" ومن هذا المنطلق تدين عراقياً وعربياً وإسلامياً وبكل الرسائل السماوية، والأعراف والأخلاق السامية هذا الحصار الجائر وترفع صوتها الى رئيس البرلمان العراقي الاستاذ أسامة النحيفي رئيس البرلمان العراقي والأستاذ الجبوري رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان العراقي والدكتور طارق الهاشمي والدكتور صالح المطلك وكافة الاطراف المعنية في محافل العدل وحقوق الإنسان ليندخلوا في هذا الامر ليكون مانعا على هذه الجرائم اللاإنسانية. والوقوف بحزم أمام المطالبة بطرد المجاهدين أو ترحيلهم لأنها بالأساس هي مطالبة خسيصة تقف بالصد من تقاليد واعراف وإنسانية الإنسان العراقي وهي مطالبات ملالي حوزات الدجل والفساد المرتبطة بولاية "علي خامنئي" الفاسدة وفيلق القدس المرابط في العراق.

فعلينا أن نهب لمناصرة ومؤازرة دعاة الحرية في أشرف ونهتّم بنصرتهم، باعتبارهم ضيوف على الشعب العراقي وفي أحضان أكثر من 5 ملايين مواطن عراقي عززوا بتواقيعهم مكانة العراق في المحافل الإنسانية في العالم، ولأنهم غير قادرين وحدهم لدفع العدوان عنهم كما هي قدرات نظام الفاشستي "علي خامنئي" وسلطة السفاح "نوري المالكي".

**حركة العراق أولاً**

**الهيئة التأسيسية الموقّعة**

**E - iraqfirst.1@hotmail.com**

\*\*\*\*\*